عضو كونغرس وضابط سابق يعترف بقتله مئات المدنيين ويتحدى أن يحاكمه أحد!

| تحسين الحلبي

يبدو من الواضح أن كل من يقف مع السياسة الأميركية ويدافع عنها سيكتشف أنه يساهم في كل جرائمها المعلنة وغير المعلنة التي يعترف المرتكبون لها بها أو لم يعترفوا، ومن يتجاهل ذلك فعليه أن يقرأ ما نشرته المجلة الإلكترونية الأميركية المناهضة للحروب الأميركية في الثاني من حزيران الجاري «أنتي وور» مستندة إلى محطة تلفزيون وراديو ومجلة إلكترونية في سانت دييغو التي تضم قاعدة أميركية ضخمة، فقد أعلن عضو الكونغرس عن الحزب الجمهوري دانكان هانتر أثناء مقابلة مع قناة «Kpbs» في سانت دييغو أنه: «من الممكن أن يكون قد قتل مئات المدنيين العراقيين حين كان يخدم بعد احتلال العراق في الفلوجة كضابط مدفعية».

وأضاف: «كنت ضابطاً في سلاح المدفعية وأطلقنا مئات القذائف على الفلوجة ويمكن أن أكون قد قتلت مئات المدنيين نساء وأطفالاً إذ لم يبق منهم حياً حين قمنا باحتلال المدينة» وتساءل ساخراً: «فهل يجب أن تجري محاكمتي»؟!

بهذه الطريقة وهذه العبارات كان الضابط الذي أصبح عضو كونغرس يدافع فيها عن ضابط بحرية أميركي، أدوارد كالاغير الذي تجري محاكمته في سانت دييغو الأميركية بتهمة ارتكاب جرائم حرب بما في ذلك ضد المدنيين، وكان كالاغير قد أنكر التهمة أمام المحكمة وحين سئل عضو الكونغرس هانتر عن رأيه بهذه المحاكمة قال: «وماذا لو كان كالاغير قد قتل عضواً في داعش وهو في المشفى يتلقى العلاج؟ هذا لا يهمني أبداً»! وهذه هي إحدى التهم الموجهة التي كشفت علناً للقاضي حين قام كالاغير بطعن أحد الجرحى صغار السن من المدنيين وهو يعالج في المستشفى أمام الممرضات.

وطالب عضو الكونغرس الذي اعترف بقتل المئات من النساء والأطفال العراقيين بإيقاف محاكمة كالاغير زميله العسكري الأميركي في قتل المدنيين!

وعلق الضابط من قوات المارينز الأميركية جوزيف باترفيلد على ما قاله هانتر بتصريح للصحفيين تجنب فيه توجيه الانتقاد لعضو الكونغرس وامتنع عن التكهن بأن تعلق وزارة الدفاع الأميركية على اعترافه العلني.

ويعد الضابط المتقاعد هانتر أول ضابط شارك في احتلال العراق وأصبح عضو كونغرس، وكان قد حوكم وأدين هو وزوجته عام ٢٠١٧ من محكمة فيدرالية باختلاس ٢٥٠ ألف دولار من تبرعات جمعت لحملته الانتخابية في الكونغرس واستأنف ضد الحكم ومن المقرر عقد جلسة الاستئناف في ٢٩ تموز ٢٠١٩.

وزارة الدفاع الأميركية كانت قد أجبرت بعد الكشف عن دلائل ثابتة لاستهدافها المدنيين في العراق وسورية أثناء عمليات سلاح الجو الأميركي فوق أراضي الدولتين على الاعتراف بأن قواتها قتلت ٧٩٣ مدنياً من النساء والأطفال، ونشرت مجلة «ذي انترسيبت» الأميركية الإلكترونية هذه الأرقام في السابع من أيار الماضي، علماً أن الأرقام التي أوردتها هيئات محايدة غربية تشير إلى أن القوات الأميركية الموجودة في سورية ومعها سلاح الجو الأميركي قتلت أكثر من ١٦٠٠ مدني في الرقة معظمهم من النساء والأطفال وأن وجود هذه القوات الأميركية على الأرض السورية وتعامل بعض القادة الأكراد السوريين معها أصبح يشكل قنبلة موقوتة لأن الجمهور السوري بمختلف فئاته في تلك المنطقة بلغ درجة من الغليان ضد كل من يتعامل مع الجنود الأميركيين، قتلة النساء والأطفال في شمال شرقي سورية.

سجل المذابح الأميركية حافل ومكشوف أمام الجميع ولا أحد يجرؤ على تبريره حتى داخل الولايات المتحدة وها هو العراق يبذل كل جهوده السياسية وغير السياسة لإخراج وحدات القتل الأميركية وتطهير البلاد من وجودها، فهل ستكون الوحدات الأميركية الموجودة بحجة الحرب على داعش أو «حماية المدنيين شمال شرق سورية» مختلفة عن وحدات ضباط المدفعية الأميركية التي كان عضو الكونغرس دانكان هانتر قد اعترف بأنه قتل أثناء خدمته مئات النساء والأطفال العراقيين؟ فكم عدد مثل هؤلاء الضباط الأميركيين الذين يقومون بقتل المدنيين في سورية في منطقة شمال شرقي البلاد؟

إن ما أعلنه هانتر يجب ألا يمر بهذه البساطة.

تركيا رحلت ١١ مهجراً بتهمة محاولتهم التسلل إلى أوروبا!

ألمانيا ترفض طلبات لم شمل لأسر مهجرين سوريين تعيش في اليونان

| وكالات

مهجرون سوريون على الحدود السورية التركية (عن الانترنت)

بينما تستعد السلطات التركية لترحيل ١١ مهجراً سورياً إلى بلدهم بتهمة محاولتهم التسلل غير الشرعي إلى أوروبا، رفضت ألمانيا طلبات لم شمل لأسر المهجرين السوريين التي تعيش في اليونان، دون توضيح سبب الرفض.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن قوات الدرك التركية ألقت القبض على ١١ مهجراً سورياً بينهم امرأة بالإضافة إلى منظم الرحلة وهم يحاولون التسلل بشكل غير شرعي إلى أوروبا انطلاقاً من مدينة مرسين التركية، أول من أمس (السبت).

ونقلت المواقع عن وسائل إعلام تركية قولها: أنه لدى ورود بلاغ إلى قيادة الدرك في المنطقة «مرسين» حول وجود مجموعة من اللاجئين السوريين (المهجرين) يستعدون للانطلاق بقارب سريع باتجاه قبرص اليونانية، وبعد أخذ الأذن من النيابة العامة في الولاية ودعم من قوات خفر السواحل، تمت مداهمة الموقع وإلقاء القبض على هؤلاء المهجرين وهم يحاولون الصعود على متن القارب السريع.

وأضافت: إنه بعد إلقاء القبض على المهجرين الـ١١ تم تسليمهم لقيادة الدرك في منطقة جولنار، حيث أحيل منظم الرحلة إلى العدلية بتهمة تهريب البشر والجرائم المنظمة، بينما أرسل المهجرون إلى إدارة الهجرة تمهيداً لترحيلهم إلى سورية.

يذكر أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان قد تاجر بالمهجرين السوريين عبر ابتزاز الدول الأوربية مالياً، حيث تمكن من تحصيل ملايين الدولارات من هذه الدول كي يمنع تدفق هؤلاء المهجرين إلى تلك الدول انطلاقاً من بلاده.

جاء ذلك، بينما بلغ عدد السوريين الذين عبروا من تركيا باتجاه سورية لقضاء إجازة العيد من معبر «كلس- باب السلامة» وحده ٢٠ ألفاً و٥٧٦ شخصاً، حسبما ذكرت المواقع المعارضة.

وكان المهجرون السوريون على مدى عشرة أيام، تجمعوا من مختلف الولايات التركية عند معبر كلس للعبور إلى سورية لقضاء عطلة العيد.

وفي سياق متصل، مددت «إدارة معبر باب الهوى» الحدودي مع تركيا والتي تسيطر عليه المليشيات المسلحة فترة دخول السوريين القادمين من تركيا لقضاء إجازة العيد ليومين آخرين، حيث كان يوم ٣١ أيار الماضي يعتبر هو آخر يوم للعبور.

وذكرت إدارة معبر باب الهوى في بيان يوم الجمعة أنه تم تمديد فترة العبور إلى سورية لغاية انتهاء عمل يوم الأحد المقبل ٢ حزيران (أمس).

وحددت السلطات التركية التاريخ الواقع بين ١٠حزيران حتى ١ تشرين الأول كتاريخ لعودة المهجرين السوريين إلى تركيا.

بموازاة ذلك، رفض مكتب الهجرة واللاجئين الاتحادي الألماني، معظم طلبات لم الشمل للأسر التي تعيش في اليونان والتي ينحدر غالبيتها من سورية والعراق وأفغانستان، دون إعطاء أسباب توضح الرفض ما أثار انتقادات واسعة.

ووفقاً لرد الحكومة الألمانية على سؤال برلماني نشرته صحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية يوم الجمعة الماضي، حسب المواقع المعارضة، فقد رفض المكتب الاتحادي ٤٧٢ طلب لم شمل من بين ٦٢٦ طلباً قدمتهم اليونان للاجئين يرغبون باللحاق بأسرهم في ألمانيا في الفترة بين كانون الثاني وأيار الماضي.

ولم تذكر الحكومة الاتحادية أسباب الرفض في الرد، الأمر الذي انتقدته السياسية من حزب اليسار غوكاي أكبولوت، واعتبرته «غير قانوني».

نائب مصري: الدول العربية تدفع ثمن تخليها عن سورية

| وكالات

أكد عضو مجلس النواب المصري مصطفى كمال الدين حسين أن الدول العربية أخطأت وهي تدفع الآن ثمن تخليها عن سورية، مشيراً إلى أن كيان الاحتلال الإسرائيلي والتنظيمات الإرهابية يلتقيان على نفس المخططات في استهداف سورية.

وقال حسين، وفق وكالة «سانا» للأنباء: إن سورية رغم حجم المؤامرة عليها استطاعت الصمود كما أن الجيش العربي السوري استطاع أن يحرر معظم الأراضي السورية من الإرهاب، مشيراً إلى أن باقي الدول العربية أخطأت وهي تدفع الآن ثمن تخليها عن سورية في مواجهة ما تتعرض له من تآمر دولي وإرهاب أسود.

ولفت حسين إلى أن الشعوب العربية بمجملها تقف إلى جانب سورية في معركتها حتى الانتصار النهائي على الإرهاب وداعميه كما تقف إلى جانبها في معركة إعادة إعمار ما دمره الإرهابيون واستعادة مكانتها الإقليمية والدولية.

على صعيد متصل، نظمت القوى السياسية والحزبية والنقابية وقوى المقاومة العربية والإسلامية لقاء سياسياً شعبياً في فندق «كراون بلازا» في بيروت بعنوان «متحدون ضد صفقة القرن»، حسبما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية.

وفي كلمة لرئيس المركز العربي للتضامن والتواصل معن بشور، وجه تحية إلى صمود سورية بوجه الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكداً «إن وحدة الموقف الفلسطيني كفيلة بإسقاط صفقة القرن».

من جانبه، شدد الأمين العام للمؤتمر القومي العربي مجدي معصراوي على «أهمية موقف فلسطين الموحد لإسقاط هذه الصفقة، ومثله قوى المقاومة وكل القوى الحية»، مشيراً إلى «أن كل الأمة مستهدفة كما يحصل ضد سورية وقبلها العراق واليمن وليبيا»، داعيا إلى «أن يكون هذا اللقاء فرصة لتدارس كيفية إسقاط هذه الصفقة».

وألقى عضو المكتب السياسي لأنصار الله (من اليمن) عبد الملك العجري كلمة أكد فيها «ان القضية الفلسطينية هي البوصلة التي تختبر المواقف على خارطة الصراع ضد إسرائيل»، منتقداً صمت الموقف العربي الرسمي إزاء ما يجري في اليمن وسورية وفلسطين، واصفاً «صفقة القرن بأنها مزاد علني لتصفية القضية الفلسطينية»، معرباً عن وقوفه إلى جانب المقاومة وهذا هو موقف الشعب اليمني.

ارتفاع عدد مصابي انفجارات مصنع الديناميت بروسيا

أفاد المكتب الصحفي لحكومة مقاطعة نيجني نوفغورود الروسية بارتفاع عدد المصابين جراء الانفجارات التي هزت مساء السبت مصنعاً للمتفجرات بمدينة دزيرجينسك في تلك المقاطعة إلى ٨٩ شخصاً حتى لحظة إعداد هذه المادة.

وجاء في بيان صدر عن المكتب، أمس: «تدل المعلومات المدققة على أن ٨٩ شخصاً تلقوا مساعدة طبية في المستشفيات جراء حادث دزيرجينسك، هم ٤٤ شخصاً من عمال المصنع و٤٥ آخرين من سكان المناطق المحيطة بالمصنع».

من جهته أعلن رئيس المقاطعة، غليب نيكيتين، أن ١٦ شخصاً لا يزالون راقدين في المستشفيات حتى الآن، حالة أحدهم حرجة والـ١٥ الآخرون في حالة متوسطة الشدة.

وأضاف: «كلفت متابعة الحالة الصحية للمصابين بشكل دائم وتقديم كل المساعدة الضرورية لهم».

ودوت سلسلة من الانفجارات بمصنع «كريستال» للمتفجرات في مدينة دزيرجينسك وسط روسيا.

وقالت وزارة الطوارئ المحلية فيما بعد إن الانفجارات أثارت اندلاع حريق في مكان الحادث على مساحة ١٠٠ متر مربع كما أسفر كذلك عن تدمير عدد من مباني المصنع إضافة إلى تحطيم زجاج مئات نوافذ المنازل في المنطقة.

ولم تؤد الانفجارات إلى وقوع ضحايا بشرية.

وأكد خبراء أن عوامل بشرية وراء الانفجارين على حين نفت سلطات دزيرجينسك تقارير عن زرع قنابل في عدد من المراكز التجارية في المدينة داعية الأهالي إلى الاعتماد على المعلومات الرسمية التي تقدمها سلطات المدينة ومقاطعة نيجني نوفغورود.

وكالات

استرضاء لعشائر شرق الفرات: ٨٠٠ امرأة وطفل يغادرون «الهول» اليوم

| وكالات

نساء وأطفال في «مخيم الهول» جنوب الحسكة (أ ف ب – أرشيف)

أعلنت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية أن نحو ٨٠٠ امرأة وطفل سيغادرون «مخيم الهول» جنوب الحسكة، اليوم، في محاولة لاسترضاء العشائر العربية في المنطقة الشرقية والتي انتفضت في وجهها نتيجة انتهاكاتها بحقهم.

وقال أحد مسؤولي ما يسمى «المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية» الكردية عبد المهباش، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء أمس: «سيتم غداً الإثنين (...) إخراج دفعة من هؤلاء النسوة والأطفال من مخيم الهول. العدد سيكون نحو ٨٠٠ نسمة»، مشيراً إلى أن من سيتم إخراجهم ليسوا جميعاً من عائلات مسلحي التنظيم.

من جانبها، أعلنت «الإدارة الذاتية» عن إخراج أول دفعة نازحين من مخيم الهول بريف الحسكة، في خطوة لإعادة النازحين إلى بلدانهم ومناطقهم.

وقالت وكالة «هاوار» الكردية للأنباء: أن أول دفعة من نازحي مناطق الطبقة والرقة ستخرج غدا الإثنين من مخيم الهول، ليتوجه النازحون إلى مناطقهم.

وفي محاولة لاسترضاء العشائر العربية، أعلنت «الإدارة الذاتية» مؤخراً عن البدء بإعادة النازحين في «مخيم الهول» إلى مدنهم وقراهم، ولكن بشروطها، وجاء ذلك بعد اجتماع عقدته «الإدارة الذاتية» في ناحية عين عيسى في ملتقى العشائر، لمناقشة وضع النازحين في مخيم الهول، وعودتهم إلى مدنهم في عموم سورية.

وعقب ذلك أعلنت إدارة المخيم عن افتتاح باب التسجيل أمام الراغبين بالعودة إلى مدنهم وقراهم في مدينتي الرقة والطبقة.

وأشارت «الإدارة الذاتية» إلى أن المخيم يحوي حالياً ٣١ ألفاً و٤٣٦ شخصاً من النازحين السوريين موزعين على ٩٢٢٠ عائلة، بينهم عوائل تابعة لمسلحين من تنظيم داعش.

ونقلت «أ ف ب»، عن الرئيسة المشتركة لـ«المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية»، بيريفان خالد، قولها: إن «الذين ستتم إعادتهم هم الأطفال والنساء من أبناء مناطق شمال وشرق سورية، الذين نزحوا نتيجة للأوضاع التي مرت بها مناطقهم من حرب وسيطرة لمرتزقة داعش عليها».

وشهد «مخيم الهول»، شرق الحسكة، تدفق أعداد كبيرة من النازحين من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة التنظيم، خلال معاركه مع «قوات سورية الديمقراطية -قسد»، والتي انتهت بإعلان «هزيمة» التنظيم في ٢٣ من آذار الماضي.

على صعيد متصل، أصدرت محكمة عراقية مختصة في قضايا الإرهاب، امس، حكماً بإعدام مواطنين فرنسيين بتهمة انتمائهما لتنظيم داعش.

ونقل موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني عن مدع عام عراقي لم يكشف عن هويته، أن «هنالك ما يكفي من الأدلة لإصدار حكم الإعدام بحقهما»، مضيفاً إن كلا الفرنسيين «كانا مقاتلين في تنظيم داعش».

كما نقل الموقع الروسي، عن مصدر لم يسمه، أن أحد المحكوم عليهما بالإعدام هو «فاضل عويدات، فرنسي من أصل جزائري»، مضيفاً: أن «المحكمة رفضت شكواه بأنه تعرض للتعذيب حتى يعترف، لأن التقرير الطبي لم يثبت ذلك».

ويوجد في العراق ١٢ متهماً فرنسياً كان بعضهم يقاتل في صفوف داعش بسورية واعتقلتهم «قسد» هناك وجرى تسليمهم لاحقاً للعراق، وتجري الآن محاكمتهم، حيث أصدرت محكمة عراقية في حق ٩ منهم أحكاماً بالإعدام.

وينص القانون العراقي على إصدار عقوبة الإعدام للمنتمين إلى الجماعات الإرهابية، حتى لمن لم يشاركوا في أعمال قتالية.

يذكر أن المحاكم العراقية أصدرت أحكاماً ضد أكثر من ٥٠٠ أجنبي من مسلحي داعش من الجنسين، النساء والرجال، لكن لم يتم إعدام أي منهم حتى الآن.

وأكدت الخارجية الفرنسية في وقت سابق معارضتها عقوبة الإعدام، لكن المتحدثة باسم الوزارة، أغنيس فون دير مول، أكدت أنه يتعين على «الدواعش» المعتقلين في العراق أن يتحملوا المسؤولية عن جرائمهم.

اعتبرت أي نزاع مسلح بين البلدين سيكون كارثة

الصين تتوعد أميركا بالقتال حتى النهاية

عسكريون صينيون أمام صورة الرئيس الصيني الراحل ماو تسي تونغ في ميدان تيانانمن في بكين (رويترز)

حذر وزير الدفاع الصيني، وي فنغ خه، من أن أي نزاع مسلح بين بلاده والولايات المتحدة سيكون كارثة، منددا بدعم واشنطن لانفصال تايوان وبتنفيذها عمليات في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وشدد الوزير الصيني، في كلمة ألقاها، أمس، أمام منتدى «شانغري-لا» الأمني في سنغافورة، على أن الصين «ستقاتل حتى النهاية» إذا كانت الولايات المتحدة تريد الصراع بشأن القضايا التجارية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن بكين تبقي الباب مفتوحا أمام إمكانية الحوار مع واشنطن إذا رغبت في ذلك.

وأما بخصوص مسألة جزيرة تايوان، فتعهد الوزير بأن الصين «ستقاتل حتى النهاية» كل من يحاول الفصل بينها وتايوان التي تعتبرها بكين جزءاً من أراضيها، وشدد على أن محاولات تقسيم البلاد لن تنجح، وأي تدخل في مسألة تايوان محكوم عليه بالفشل، مهدداً باستعادتها بالقوة إذا لزم الأمر.

وقال: «يجب إعادة توحيد الصين، وذلك سيتحقق. لن نجد أي مبررات لعدم فعل ذلك. وإذا أقدم أحد على فصل تايوان عن الصين، فلن يكون أمام العسكريين الصينيين أي خيار إلا القتال بأي ثمن من أجل الوحدة الوطنية».

وتابع الوزير: إن الجيش الصيني لا يسعى إلى الإضرار بأي طرف، لكنه لا يخاف من مواجهة التحديات، مضيفاً إنه إذا تعدى أحد الخط الأحمر فسوف يتعين على بكين «اتخاذ إجراءات ودحر جميع الأعداء».

وهاجم الوزير في كلمته «بعض الدول خارج المنطقة، التي تأتي إلى بحر الصين الجنوبي لاستعراض عضلاتها باسم حرية الملاحة»، وذلك في إشارة واضحة للولايات المتحدة.

إلى ذلك وصف وزير الدفاع الصيني اعتبار واشنطن شركة هواوي الصينية لتكنولوجيا الاتصالات مؤسسة عسكرية بالامر غير المنطقي وقال إن «اعتبارها مؤسسة عسكرية لمجرد أن رئيسها خدم في الجيش في وقت ما أمر غير منطقي لأن من الطبيعي أن يقوم العسكريون بعد تقاعدهم بإنشاء شركات في بلدان حول العالم».

وفي السياق نفسه أكدت الحكومة الصينية في كتاب أبيض أصدرته أمس أن على الولايات المتحدة تحمل المسؤولية الكاملة لانتكاسة مفاوضاتها التجارية مع الصين مشيرة إلى أن واشنطن غيرت مطالبها مراراً.

وقالت الحكومة الصينية في الكتاب «الاتهام الذي أطلقته الإدارة الأميركية بحصول تراجع صيني لا أساس له على الإطلاق.. وقد أثبتت التجربة التاريخية أن أي محاولة لفرض صفقة من خلال التشويه والتقويض وممارسة أقصى ضغط لن تؤدي سوى إلى إفساد علاقات التعاون».

ولفتت الحكومة الصينية إلى أن التدابير الجمركية الأميركية لم تعزز نمو اقتصاد الولايات المتحدة بل تسببت بدلاً من ذلك في أضرار جسيمة للاقتصاد الأميركي.

وردت الصين على الاستفزاز الأميركي برفع معدل الرسوم الجمركية الإضافية المفروضة على بعض الواردات الأميركية البالغة نحو ٦٠ مليار دولار إلى ٢٥ بالمئة و٢٠ بالمئة و١٠ بالمئة.

وكالات

أكدت التمسك بقدراتها الدفاعية

إيران لن تتفاوض مع من يصدر الأوامر

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده لا تتفاوض مع من يريد إصدار الأوامر ويريدها تابعة له بل أنها أهل للمنطق والتفاوض مع من يجلس باحترام إلى طاولة المفاوضات.

ولدى لقائه الرياضيين والأبطال الرياضيين الإيرانيين قال روحاني «كما فاز رياضيونا في ساحات المنافسة الرياضية فإننا سنفوز وسننتصر في الساحة الكبرى للصمود والتنافس والمواجهة مع الأعداء بوحدتنا وتلاحمنا».

وأضاف: «إن العدو الذي أعلن حتى العام الماضي أن هدفه الإطاحة بالنظام الإيراني يعلن اليوم بصراحة أنه لا يريد شيئاً من النظام.. والعدو الذي كان يعلن إلى ما قبل أشهر أنه يمتلك أقوى قوة عسكرية في العالم وإذا أراد يمكنه أن يدمر القوات المسلحة الإيرانية يعلن اليوم أنه لا يريد الحرب وكانت قطعه البحرية تجول في الخليج إلى ما قبل أشهر واليوم لا أثر لهذه القطع حيث رست على مسافة ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ميل عن المياه الدولية.

في المقابل قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن بلاده مستعدة للحديث مع إيران من دون شروط مسبقة بشأن برنامجها النووي.

وفي تخفيف فيما يبدو لموقفه السابق قال بومبيو «نحن مستعدون... للتواصل في محادثات من دون أي شروط مسبقة.. نحن مستعدون للجلوس» للتفاوض.

في سياق متصل أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري تمسك إيران بقدراتها الدفاعية.

وقال باقري في بيان بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لرحيل الإمام الخميني إن «توسع العمق الإستراتيجي والقوة الإقليمية الإيرانية أوجد ظروفاً جديدة وعزز من أهمية إيران في المنطقة بحيث باتت أي قضية في غرب آسيا لا يمكن حلها من دون مشاركة طهران».

كما قال المستشار العسكري للمرشد الإيراني، اللواء رحيم صفوي في تصريح لوكالة «فارس» الإيرانية للأنباء إن الرئيس الأميركي يعلم جيداً أن أي مواجهة عسكرية مع إيران ستنتهي بهزيمة عسكرية وخسائر اقتصادية كبيرة لأميركا لافتاً إلى أن أول طلقة تطلق في الخليج سترفع سعر برميل النفط إلى أكثر من ١٠٠ دولار وهو أمر لا يطاق بالنسبة لأوروبا وأصدقاء أميركا.

بدوره أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردي أن القدرة الدفاعية الإيرانية غير قابلة للتفاوض.

كما أكد نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية علي فدوي أن الحرب التي يشنها الأعداء ضد إيران باتت اليوم أكثر تعقيداً من السابق إلا أن هذه الحرب بمختلف أشكالها لم تجد نفعاً.

هذا وتوقعت وسائل إعلام يابانية أن يلتقي رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، خلال زيارته إلى طهران في الشهر الجاري المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، ضمن جهود طوكيو لتخفيف التوتر بين طهران وواشنطن.

كما أعرب وزير الخارجية السويسري إغناسيو كاسيس استعداد بيرن للإسهام في تخفيف التوتر.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠